

معاني البر 2 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا - [00:00:00](#)

لا شريك لك الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:30](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. شف بقى البر بمعنى الطاعة. هل هل جه فعلا الاستعمال بمعنى الطاعة - [00:00:46](#)

طيب هو طبعا فيه لقطة مهمة الا وهي ايه؟ ان برضو العلماء تفسيرهم مسلا ممكن تبقى نفس الاية بس حد بيشوف ان هنا البر معناه الصدق وحد بيشوف ان معناه الايه؟ الطاعة ومعناه الاخلاص. فعشان كده ربنا الاية الواحدة بايه؟ بتتكرر في اكثر من مكان - [00:00:55](#)

واللي اقصد ان احنا ما آآ عشان برضو بما ان بنقول ده استعمال شرعي فما بنجيبش من دماغنا عشان كده انا حريص مسلا اني اقول طب فلان قال ان الصدق هنا - [00:01:14](#)

ولن انم الطاعة هنا. عشان في النهاية يبقى ده كلام ايه؟ كلام علماء مش اختراع من عند راسك يعني مثلا قول الله اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - [00:01:24](#)

الطبري بيقول هنا البر هنا بما لله فيه رضا من القول او العمل او بطاعة الله ماشي؟ فهنا اتأمر الناس بالبر او بالطاعة وانتم ايه؟ وانتم لكن برضه ما يمنعش اتأمرون الناس بالصلاح وانتم مش صالحين - [00:01:37](#)

تأمرون الناس بالصدق وانتم مش صادقين توامر النسب والاخلاص وانتم مش مخلصين تيجي برضو بس هو هنا الطبري شايف ان المعنى ده اكثر الايه؟ الطاعة وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:01:53](#)

الطبري بيقول عن ابن عباس رضي الله عنهما وابي العالية البر ما امرت به والتقوى ما نهيت عنه فاذا برضه هنا بيشوف ان البر ايه؟ الطاعة ما امر به من الايه؟ من الطاعات - [00:02:16](#)

تعاونوا على البر يعني تعاونوا على الايه على الطاعات وقوله تعالى ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان امنوا بربه فامنا ربنا يغفر لنا ذنوبنا ويكفر عنا سيئاتنا وتوفنا معاليه مع الابرار - [00:02:29](#)

الطبري بيقول في تفسيره والابرار جمع بر. وهم الذين بروا الله تبارك وتعالى بطاعتهم اياه وخدمتهم له حتى ارضوه فرضي عنهم وقال عنهم في موطن اخر من تفسيره الذين بروا بآداء فرائض الله واجتناب معاصيه - [00:02:44](#)

وقال القرطبي في تفسيره واحدهم بر وبار واصله من الاتساع فكأن البر او البر متمتع في طاعة الله ومتسعة له الله طبعا في الكلام ده في برضو بعض الاضافات اللطيفة - [00:03:02](#)

يعني الطبري مثلا كان بيقول ان البر هو طاعته لله كأنها ايه؟ خدمة لله خير من الله مشان ربنا محتاجها. لأ ان هو بيفتخر بانه بيخدمه ايه؟ يخدم ربه في في ابواب الطاعات - [00:03:16](#)

بيخدم ربنا ان هو بيحسن لفلان وانه بيعمل كده وانه بيعمل كده ده من الحاجات اللطيفة اللي اثار اليها. هم؟ مسلا او اكثر هيروح الطاعة الفعلية اكثر القطاع الفلاني برضو من الاضافات هنا اللي اضافها الطبري في القرطبي في كلامه عن الاية - [00:03:32](#)

بيقول فكأن البر متمتع او فكأن البر متمتع في طاعة الله ومتسعة له رحمة الله دي برديو اضافة لطيفة فكرة ان هو ايه من ناحية الايه لو بصينا من الاتساع هو نفسه اتسع في طاعة الله - [00:03:55](#)

فكجزاء من جنس العمل ان ايه؟ اتسعت له ايه؟ رحمة الله. الكلام ده ليس بعيدا. ان في عندنا هيحي معنا في القرآن اية صريحة في ايه؟ في هذا المعنى. لن تنالوا البر - [00:04:12](#)

حتى تنفق مما تحبون مش هتنالوا بر ربنا بكم اتساع رحمته ويمشي جدا في الاية دي. خلاص وقال ابن عاشور في التحرير والتنوير وسألوا الوفاة مع الابرار اي ان يموتوا على حالة البر - [00:04:27](#)

بان يلزمهم البر الى الممات والا يرتدوا على ادبارهم. فاذا ماتوا كذلك ماتوا من جملة الابرار المعية هنا يعني ايه توفنا مع الابرار مع هنا يعني معناها ايه؟ طاهر بن عاشور بيقول فالمعية هنا معية اعتبارية - [00:04:44](#)

وهي المشاركة في الحالة الايه؟ الكاملة والمعية مع الابرار ابغوا في الاتصاف بالدلالة لانه بر يرجى دوامه وتزايد لكون صاحبه ضمن جمع عزرا ضمن جمع يزيدونه اقبالا على البر بلسان المقال ولسان الحال. المهم يعني - [00:04:59](#)

الشاهد لأ مش بارين. كان ربنا يقول كده. حالة هنا اول حاجة مع دي احنا قلنا عليها هي معية مشكلة انه هنا ببسألوا الوفاة فهم قالوا اجعلنا مع الابرار بمعية مشكلة اللي هي معية حال. ومعية ايه؟ منزلة اللي هي معية مثال. خلاص؟ نخلي حالنا حالهم ومآلنا مآله. ان دي - [00:05:22](#)

كده تيجي معنا لما نتكلم مع الايه؟ الماهر بالقرآن مع الايه؟ مع السفرات الكرام الايه؟ البررة وهو معهم معية ايه؟ مشكلة. معية حياء. ومعهم معية منزلة اللي هي معية الايه؟ المآل. واضح - [00:05:49](#)

لكن هنا اهي لما قالوا توفنا مع الابرار يقصدوا المآل ولا يقصدوا الحلال خلاص ممكن الاتنين بس في الغالب يقصدوا الحياء يقصدوا ان احنا نريد ان احنا ما نموت نموت على حال الايه؟ الابرة. طيب - [00:06:04](#)

في هنا اضافة مهمة. طب هم لو عايزين ان احنا نموت على البر او نموت ابرار كانوا يقولوا توفنا ابرارا او توفنا بارين لأ هم مش بس عايزين كده. عايزين يمشوا. هم عايزين لأ هم عايزين ان هم يموتوا في وسط الابرار - [00:06:19](#)

وده معنى مهم جدا كثير من الناس اللي ما بينتبهوش ليه يعني لما يموت يموت في وسط الايه؟ في وسط الصالحين ان كان يعني من الحاجات اللي اسرت في قلب الواحد في مرة كده ان واحدة يعني من الاخوات الصالحات قالت انا عايزة اموت وسطكم - [00:06:39](#)

ماشي؟ يعني هي تظن خيرا. ماشي؟ بس هو ده المعنى. فكرة ان الواحد عايز يموت وسط الايه؟ وسط الصالحين. يموت وسط الابرار. ما يموتش في مكان ثاني متوسط الصالحين لان الموت وسط الصالحين ضمانه ان هو كان ايه؟ ان هو كان الصالح وكانه بيطلب انه يفضل ملاقي - [00:06:55](#)

للصالحين الابرار وما يحرمش من ملازمتهم حتى الوفاة ما يحرمش من ولذلك انا مسلا في الدعاء بتاع آآ الدعاء ده بتاع خواتيم ال عمران انا اصلا دي اكثر حاجة تؤثر في قلبي اصلا - [00:07:16](#)

يعني اكثر حاجة تؤثر في قلب الواحد. ان هو ان انا اظل بر ماشي؟ الى ان اموت واظل بين الابرار الى ان اموت الانسان يزل بين الابرار الى ايه؟ الى ان يموت. ده تحدي - [00:07:34](#)

الانسان هو نفسه يفضل بار لانه لو ما بقاش بر مش هيبقى وسط الابرار لان دي يعني نعمة كبيرة من ربنا. ولذلك اللي ربنا يمن عليه بان هو يكون ايه يعني يمن عليه بابرار يعمل ايه - [00:07:48](#)

استمسك بهم ولذلك قيل قيل له ايه؟ واصبر نفسك يعني اتقال لمين؟ اتقال لواحد هو لو في شخص هيقدر يقدر يعيش لوحده ومش محتاج حد من البشر يبقى هو - [00:08:03](#)

ورغم كده قال له ايه؟ قال له واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولذلك هم شوفوا رغم ان هم مسلا هنا في السياق ده هم ناس مش مش قليلين - [00:08:16](#)

ربنا اننا سمعنا مناديا ايه؟ ينادي الايمان امنوا بربكم فامنا يعني هم يعني هم ناس مؤمنين ومش مؤمنين اي ايمان ورغم كده هم حلمهم ان هم ايه يتوفوا مع الابرار ان هم يموتوا في وسط - [00:08:29](#)

في وسط الابرار. فده فده ابلغ من هم يطلبوا ان هم يكونوا ابراء وابلغ من ان هم يموتوا ابرار واضح؟ ازاي هو ده اللي قلته مرارا وتكرارا ان ادعية الوحي - [00:08:45](#)

فيها الكفاية بداية الوحي فيها الكفاية. بداية الوحي تكفي وتشفي بس لو الانسان يفهمها انما احنا كتير مننا وتوفنا على الولا ده احنا ماشيين لا هو هنا بيطلب توفنا مع الابرار. بيطلب ان هو ايه ان هو يكون يكون بار. خلاص؟ ان هو حاله يحيل يعيش برد - [00:09:01](#)

بيطلب انه يكون بر ويطلب ان البر ده يستمر حتى الموت حتى الوفاة ويطلب انه يكون في ما يتحرمش ما يتحرمش من صحبة الابرار لان الناس كتير ما بتاخدش بالها من اللقطة دي - [00:09:23](#)

يعني حد يقول لك يعني ايه يعني ما والله تصدق صح عندك حق والله الصحبة حلوة كده ولطيفة وجميلة اطلاقا الاجر. الاجر غير عادي المسلم اللي لوحده ده اخره ايه - [00:09:40](#)

اخره ايه المسلم اللي لوحده؟ عمله بس. اعمال. هم. اعمله هو. انما المسلم اللي في وسط مجموعة من المسلمين الصالحين بياخد ثوابهم كلهم تاخذ صالون كلهم. فضلا بقى عن حاجة تانية مهمة جدا. ان كمان بقى لو هو مشاركهم في الاعمال الاصلاحية - [00:09:53](#)

فيعملوا خير هو انا لوحدي ما ما هعمل ايه ولذلك اللي النبي يقول المؤمن قليل بنفسه كثير باخواني النبي يقول الجماعة رحمة. والفرقة عذاب ايد رحمة. ان الانسان يعني انا ازكر اخت يعني فاضلة كانت تقول ايه انا حابة افضل مكملة في في المكان وعذرا يعني ولو اعمل لكم شيء - [00:10:14](#)

ولو اعمل شاي ولو انا هاقعد انصف المش عارف ايه بس ليه؟ لانها مستوعبة فكرة ان هذا هذا المكان بيعمل ايه؟ بيعمل طاعات او المجاري يقول لك يدير بيدير بقى طاعات كتيرة بيعمل طاعات كتيرة - [00:10:43](#)

تعد هي ما لها؟ مكتوبة فيها الفرصة الاستثمارية دي مش هتيجي لها بسهولة ادريس بسهولة ان انا مجرد ايه ان انا بس عشان معهم باخد الاجور دي كلها ما هو معقول اه معقولة! ده مجرد المجلس النبي قال لهم القوم لا يشقى بهم ايه؟ جليسهم. انما الانسان لما يكون همه مهمهم. ولذلك في في يوم القيامة لما يبجوا يقولوا لهم ايه - [00:10:58](#)

ربنا يقول ف ضربوا بينهم بسور له باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل ايه؟ الاعداء. ينادونه طيب لدور البسور ليه؟ هم اللي صنعوا الاسار في الدنيا وصنع الاسوار بينه وبين الصالحين - [00:11:20](#)

وكان متوهم انها العكس ان الصالحين دول بقى متعبين وبيوجعوا دماغنا ومش عارف واياه والصالحين دول بقى اقعد يا عم يقول لك مش عارف ايه. فكان متصور ان الصور باطنه ناحيته - [00:11:35](#)

هو فيه الرحمة وظاهره من بره فيه الايه؟ العزاء. الصوت اتقلب فبقى هو اللي فيه العذاب ده بقى من ناحيته في وشه هو ان هو في الحقيقة فعلا كان في عذاب بس ما كانش كان عايز يسلم له صحته ما يتعبش - [00:11:48](#)

يسلم له مش عارف نفسيته ما يضايقش يسلم له ما له ما يغرمش كان عايز السلامة دي والراحة. فكان متصور ان السور اللي هو اللي هو حاطه ان باطنه في الدنيا فيه الايه؟ الرحم. وزاهره من قبل الايه؟ العزاء - [00:12:06](#)

الحقيقة هو كان السور مقلوب بس هو مش فاهم. ان هو كان في جانب العزاء وجوة كان جانب الايه؟ الرحمة. بس هو اللي صنع السور ده. فيعاقب يوم القيامة ان يحصل له ايه - [00:12:23](#)

يتحطوا له السور ده اتحطوا له السور والسور ده يبقى باطنه فيه الرحمة اللي فيه الناس الصالحين جوة. وظاهره بالنسبة له هو من قبل الايه؟ العزاء. يسكت ما يسكتش يقول ينادونه - [00:12:35](#)

الم نكن معكم قالوا بلى ايوة كنت معنا بالكلام كنت معنا بالكلام ولزلك هي المعية مش تبقى ما تبقاش الدعائية تبقى معية صادقة حقيقية لم نكن معكم اي كنتم معنا بس بالكلام. تبقى انا بايه - [00:12:50](#)

انت يعني لو كانوا مش عارف بيلموا عشرة جنيهه عشان مش عارف يعملوا ايه ليعيل يتيم كنتم بتتهرب منها لما كانوا بيطلبوا بس ولو نص ساعة نص ساعة بس عشان بنعمل حاجة كده للمش عارف ايه كنت بتجري منها - [00:13:09](#)

وبتتعلم منه بتتعلم ان انت مش فاضي وكلام من ده كله نص ساعة بس مجرد شوية تعب عشان نعمل حاجة كده مسلا باب من ابواب الخير كنت بتجري منها وتتعلم اصل انا عندي مش عارف ايه. اصل انا جوزي مش موافق. اصل انا مش عارف ايه. اصل انا كزا - [00:13:21](#)

ينادون وين نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم ان سبت نفسك للايه؟ للدنيا والفتنها ومش عارف والحاجات تاخذك دمتم انفسكم انت متخيل انت متخيلة ان انت ريحت نفسك انت متخيل ان انت كده ايه لأ ريحت نفسك بريت في نفسك انت فتنتها - [00:13:38](#)

انت ازيتها انت ضريتها وفتنتم انفسكم وتربصتم. قاعدين تستنوا مش عايزين يتعبوا في الاول مش عايزين يضحوا عايزين يبجوا لما ايه بعد الفتح يبجوا لما ما يكونش فيه تعب يبجوا في وقت المغنم مش في وقت الايه؟ المغرق - [00:14:05](#)

وانا كنت بشوف الكلام ده صراحة. يعني مسلا كنا ممكن نبدأ مسلا عمل من اعمال الخير في مكان من الاماكن. فتلاقي مسلا ربما فاضلات او او افاضل لا يدي من وقته من جهده وتمام - [00:14:24](#)

زي الفل. وفيه ناس يوصلهم الكلام ده في الوقت ده. يقول لك لا معلش اصل انا مش آآ لما الدنيا تستقر وتمام وتبقى حلوة. يجي يقول لك ايه؟ انا هكمل معكم كنت عايز ادرس - [00:14:34](#)

مش عارف ايه كنت عايز اعلم مش عارف ايه. ويبقى عمال بقى ايه يلف يمين وشمال ويتمرط ومش لاقى له مكان كان المكان كان مكان فاضي لك. وانت اللي زهدت فيه - [00:14:44](#)

كان فاضي لك ومفتوح وانت اللي زهدت فيه فسبحان الله يعاقب. انا بلا حظها في مسلا في بعض الاخوات اللي كانت تبقى قدامها الفرصة وتعمل ايه وتكبر دماغك. لما تيجي حتى تبقى عايزة سبحان الله تبقى سكتها مش سالكة - [00:14:55](#)

والله سبحان الله تبقى مش سالكة طب مش عارف ايه تلاقىها سبحان الله الامور عمالة ايه في اوقات انا بحس كان ربنا مش ايه كانه مش قابلها في الباب ده - [00:15:08](#)

بسبب ما هي ايه؟ لان الانسان بيعاقب. لما ياتي الحق اول مرة فيرده يعاقب ان قلبه ما يقبلوش ونقلب افندتهم وابصارهم كما ايه كما لم يؤمنوا به اول مرة وناظرهم في طغيانهم يعمه. انما الانسان يجي له الخير لغاية عنده هو وعنده فرصة سانحة. ويروح يفرط فيها - [00:15:20](#)

ولكنكم فتنتم ايه انفسكم وايه وتربصتم. قاعدين مستنيين مستنيين فترة الايه المغنم لا ما عندكوش استعداد في المغرم مش عايز انا اللي فيها تعدي. لما تستقر كده وتمام وما يبقاش عندكم مشاكل ممكن مش عارف ايه وممكن كزا ويحصل مشاكل وممكن ما

تكملوش - [00:15:40](#)

وانا مش تمام كده استقرت وتمام زي الفل خلاص انا جاي وتربصتم واربتتم ارتبطوا انكم كنتم شاكين ان اللي متيقن من حاجة ومؤمن بطريق هيعمل ايه لا ما هيبقى قاعد مستني مش قاعد مش مستني يشوفه هينفع ولا ما ينفعش. هينجح ولا ما ينجحش - [00:15:56](#)

لا انا فانتهم كنتم شاكين وغرتكم الاماني كنتم عمالين تقولوا لنفسكم ايه ان شاء الله عادي وانا انا موجود برضه يا عادل هلحق مش هيفوتني. عادي خلي بس المرحلة دي تعدي ولما الدنيا تستقر هتلاقيني ايه حاضر - [00:16:15](#)

وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور طب معلش احنا اسفين طب معلش مستعدين طب مش عارف ايه فالايوم لا يؤخذ بكم في دينه بس ما تفهمش هذه المسألة - [00:16:31](#)

نونا يبقى الخير جالي والغايط عندي والدنيا مفتوحة وزى الفل وتلاقي النبي ادم برضو ايه يأبى الا ان هو يرفض الخير ده ويرده لما يجي له هي المسألة مسألة ان الانسان فعلا منة من الله - [00:16:48](#)

انه يوفق الابرار يلزمهم ويستمسك بهم عشان يموت وسطيهم لان هو طول ما هو وسطيهم هو في خير طول ما هو في وسطهم وقف امان ناس مش مدركة المعنى ده. انا كنت باقول سبحان الله! لو ان انا عايش مسلا وليكن في بلد - [00:17:04](#)

البلد دي موبوءة فيها وباء مسلا فيها كوليرا فيها كورونا فيها كزا. بس فيه فيه مكان كده. المكان ده لا الوبا بيخشه خلاص والناس اللي فيه كلهم سلام باي منطقة انا افضل عايش وسط الموبوءين - [00:17:23](#)

والله العزيز النبي ادم ده هيبقى ناقص يبوس على ايديهم ابوس على ايديكم. بالله عليكم معلش دخلوني معلش عشان خاطري معلش دخلوني بالله عليكم دخلوني عشان خاطري بقى ما فيش مكان - [00:17:44](#)

مش عارف آآ كزا. طب بصوا طب آآ عمل لكم عمل اي طب آآ طب ما عندناش سرير تنام عليه. هنا وعلى الارض طب مش عارف ايه ما نزاحمش حد - [00:17:57](#)

حاضر ما تعملش كزا. حاضر. حاضر. اللي النهاردة تلاقي مسلا اخت ولا اخ يخش طاعة وتلاقيه ما يعاملونيش كويس. زعقت في وشي امش امش للوبا ما تستاهليش ان انت يعني ما تستاهليش تبقي في مكان ايه - [00:18:14](#)

انه فعلا والله العزيز والله والله في هذا الزمان في هذا الزمان يعني ما فيش اي حاجة اي مكان امان الا البيئات الصالحين والصالحات ما فيش امان ايماني المحاضر المحاضر الايمانية دي - [00:18:30](#)

احنا فعلا الناس دلوقتي لو مش في محاضن ايمانية هيبقوا في الايه ؟ في الوبا والبلا برة ربنا يكرمه يكون عارف ان فيه محضر ايمان ويدعى لهذا المحضر الى الهدى اثتنا - [00:18:49](#)

وهو مسلا يخش بقى المحضن ده ما اعرفش حسيت كده بس مش عارف واحدة بصت لي كده قالت لي مش عارف ايه. والمسيرة زعقت لي خلاص يلا مع السلامة والله العزيز - [00:18:59](#)

ما يستاهلش النبي ادم ده ان هو يبقى ايه انما الناس مش الناس مش حاسة بالازمة الايمانية مش حاسة بالابونة الايمانية اللي برة مش مدركين ايوة اي مكان فيه تعب - [00:19:13](#)

ما يتصبروش ما يتصبروش علاء على ايه؟ على على وجودهم في وسط الصالحين واللي ممكن يلاقوه فيه او يلاقوه من بعضهم بس يتصبروا على الاوبئة والامراض برة اللي ممكن تعمل ايه - [00:19:28](#)

اللي ممكن تأتي على ايمانهم بالكلية والله ولزك شف شف اصلا ربنا سبحانه وبحمده يعلم عشان كده ما قالوش ايه ؟ ما قالوش والزم وصاحب الوصير نفسه لان انت لو سبت نفسك لنفسك دي نفسك دي هتدمرك - [00:19:42](#)

نفسك هتبقى كل شوية عايضة تعمل ايه ؟ عاملة كده زي واحدة مسلا عيلة كده تافهة ولسه متجوزة وكل ما جوزها يقول لها كلمة انا رايحة عند بيت ابويا ما مش النفس البشرية كل شوية عايضة تعمل ايه ؟ تخرج تخرج تخرج. لذلک اصبر نفسك - [00:20:04](#)

اول ما تلاقي الزين يدعون ربهم بالايه؟ بالغداة والعشي. ناس بتعبد ربها بالغداة والعشاء مشغولة بطاعة ربنا الحمد لله. نايمين قايمين صاحيين مشغولين بتاعة ربنا يريدون وجهه الحمد لله. ده الكلام ده بقى عشان حزب ولا عشان طائفة ولا عشان مطمع ولا عشان مش عارف ايه. بس - [00:20:24](#)

ولذلک مش مش بس قال له اصبر نفسك وسابه لان برضه واحد يقول لك انا صبرت نفسي تمام زي الفل. لأ ده انت اصبر نفسك وخلي بالك من الحاجات اللي هتطلعك - [00:20:41](#)

ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا خلي هم خليفهم ماليين عنيك قال لي انت ما بتشوفش غيرهم ما ما بتتخاملش غير مع غيره لان اول ما عينك هتايه هتتشوف لغيرهم هتطمع في غيرهم - [00:20:53](#)

الدنيا هتبقى بتخطفك ولا تعد عينك عنهم تعمل ايه؟ تريد زينة الحياة الايه؟ الدنيا. كنا بنشوفها سبحان الله في بعض الفضليات مسلا يكونوا تمام ومع الناس ومش عارف ايه ويقول لك والله جت لي شغلانة كده مش عارف هنا ومش عارف واياه وتمام وزى الفل وكزا.

فمسكوا ربنا استعملها الحمد لله مسلا في بهجة - [00:21:13](#)

بفضل الله مسلا بتؤجر وتعمل وتبوءي والسين جت لها ايه شغلانة هنا كده مش عارف اصل معلش مش عارف ايه وتيجي طالعة ما تعرفش ترجع تاني رغم ان مسلا ممكن يكون نجحت في اختبار واصبر ايه نفسك الاولاني - [00:21:30](#)

بس ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الايه؟ الدنيا طيب احيانا ركزوا ده كده ايه اللي شده هو حد من برة ولا هو اللي اتشد داخليا لا هو تشد داخليا. هو نفسه بص على الحاجة دي. آآ عجبته اشتاق لها وهو جه خارج وراها - [00:21:44](#)

في بقى مشكلة تاني برضو ولا تطع من ايه؟ اغفر لنا قلبه عن زكرنا واتبع هو ان كان امره فرط يدي ودنه يا اما يمد عينه يهد ودنه ولزلك تصبر نفسك على منهاج انك عامل ايه - [00:22:03](#)

انك ولا تمدن عينيك وعلى منهاج انه ايه مش سامع انت مين؟ اغفلنا قلبه عن زكرنا واتبعه وكان امره في روتين ماشي آآ تمام تمام. جزاك الله خيرا كتر خيرك ربنا يبارك فيك. مقدر جدا والله نصيحتك شكرا لحضرتك - [00:22:18](#)

يا جمال. نعم مش عايز اقول بقى من الاول خالص لو قدر الانسان يتجنب الايه ان في حد ما تتجنّبوش بقى. يعني ما الجنة بالسماة الجنة بالسماة او يبقى قاعد قدامه مسلا هو عمال يتكلم - [00:22:39](#)

ويفكر في حاجة تانية ما يسمعش اصلا ما يسمعش للكلام ده يتسرب لالبه ما يتسرب لقلبه هياثر في قلبه مش انا اللي بقول ربنا اللي بيقول ربنا بيقول الكلام ده للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:00](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ممكن يتأثر انه يمد عينه ممكن يتأثر انه يسمع شخص ما حدش فيها فينا يعمل فيها فتوة ما حدش فينا يقول لك اصل انا ما انا ما بفرقش معك. اه طبعا هيفرق معك - [00:23:14](#)

ولزلك العين دي ما تتمدش والودان دي من ايه؟ ما تتفتحش لئ تنمتد ولا الودان ايه؟ تتفتح خلاص بقى آآ آآ يعني خلاص احنا اضطررنا وبصينا نيحي لامين نفسنا ونغض بصرنا - [00:23:27](#)

ان احنا قلنا في غض البصر مش بس عن الرجل عن المرأة والكلام ده. ولا تمدن عينيك الى متعنا به ايه؟ ازواجنا منهم وفي السماة ما سمعش اصلا فان سمعت اباك اني - [00:23:43](#)

بسمع ولا اسمع طب خلاص سمعتم الكلام ده خل انفض بقى لان هو ده اللي بيخرج الناس لما هو يخرج جوة الزيتين امبارح ولزلك شوفوا اللفز كان واضح جدا قال واصبر نفسك. والكلام ده النبي قاله ربنا قاله للنبي صلى الله عليه وسلم. ماشي؟ بعد ما كلمه عن

فتنة الكهف - [00:23:57](#)

اكثر نقطة كانت فارقة في فتنة الكهف اجتماعهم مع بعض هل تم الكلام عنهم قط؟ بصيغة فردية احنا بنتكلم عن المجموعة ديت فرق معهم جدا فكرة ان هم ايه ماتوا مع بعض. قاموا مع بعض سبتوا بعض ساعدوا بعض - [00:24:19](#)

آآ فضلوا كده النبي صلى الله عليه وسلم تعليقا بقى اللي هو لزللك احنا كنا قلنا حتى في في القصة الايواء الى الكتاب والايواء الى الايه؟ الاصحاب الانسان ما يتملوش الامر ما هيقدرش ما يقدرش يؤوي الى الله ويقدر يستقر ويمشي في هذه الحياة الا بايواء الى

الكتاب ماشي؟ واتلو ما احرك من كتاب - [00:24:46](#)

وليوائل الايه؟ الاصحاب والى الاصحاب اللي هم اهل الكتاب الاصحاب اللي اجتمعوا على الكتاب الكلام كان واضح وصريح. واضح بس الناس فده معنى ضخم مهم جدا الانسان لو استحضر ان خارج المحضن الايماني ده - [00:25:06](#)

اوبئة الدنيا امراض الدنيا مشاكل الدنيا يبقى بيعمل ايه؟ بيستमित في انه ما يخرجش فضلا عن نكون بيستमित انه يدخل اصلا واذا كان بقى ربنا كريم وفتح له الابواب كلها موصدة - [00:25:32](#)

وفاتحها له وهو كمان رايح داخل داخل داخل داخل طالع. في وقت هيقولوا له لأ معلش ما تخشش تاني انت هتجيب لنا الوضع فلزلك شوفوا هذا الملمح الجميل ان هم على انهم ايه سمعوا المنادي اللي ينادي للايمان فايه - [00:25:48](#)

في امن وقلت لهم زي الفل وناس اولي اولي الباب اولي من اولي الباب ورغم كده ايه لأ هم خايفين. نفسهم ان ربنا يتوفاهم مع الايه؟ مع الابرار مش ان ربنا يتوفاهم ابرار او يتوفاهم بارين. هم. مش انهم يكونوا ابرار - [00:26:06](#)

فطلبوا انهم يكونوا ابرار وانهم يفضلوا ابرار حتى الموت ده تحدي تاني. ده تحدي تاني تحدي اني اكون برة وتحدي ان انا افضل بر الى الموت ممكن ما افضلش بري الى الموت - [00:26:27](#)

وتحدي اني اموت وسط الايه؟ وسط الابرار لان انس لما اموت وسط الابرار اقل ما فيها احشر معه وانا في تصوري مش بس عشان فكرة الحشر. عشان انا وانا وسط الابرار. انا نتايجي مضاعفة. غير عادية. هو كشخص لوحده مهما عمل - [00:26:41](#) بتعمل ايه؟ ده الانسان سبحان الله بمجرد مجالسة الناس دول يساعدهم يقول حاجة يشير برأي يعمل مش عارف ايه يفعل ما يسعه سيدنا سيدنا آآ عمرو بن الجموح النبي في العادة ما بيحبش يستنزف الصحابة او او يعني لو لو الصحابة في حد عنده عزز فيزيكالم مريض او - [00:27:01](#)

في اشكال او كده. النبي كان بيحاول يوفر له الحاجة ايه حاجة تانية اهم خلاص؟ لكن في مرة في عمل استثناء لصحاب الاستثناء ده كان بسبب ان هو يعني اه حرص شديد جدا جدا - [00:27:25](#)

على انه ما يخسرش اي باب من ابواب الفضل الصحابي ده كان هو سيدنا عمرو ابن الجموح. سيدنا عمر ابن الجموح هو كان آآ كان اعرج عنده مشكلة في رجله فالمشكلة دي فيزيكاليه هي تعوقه عن انه ايه؟ يجاهد. يعني مش مجرد بس مسلا عرج خفيفة على ما يبدو انها كانت حاجة ايه؟ شديدة - [00:27:43](#)

تعوق عن انه ايه؟ يجاهد الجهاد محتاج كر وفر ساعتها ومحتاج اشياء فهو ربما تعوقه عن ذلك فولاده خرجوا وهو ايه يعني هو عايز يخرج والتاني وخلص ولادك خرجوا تمام مش عارف ايه. المهم فراح للنبي صلى الله عليه وسلم يستسمحه ان هو - [00:28:05](#) يخرج معهم. الشاهد بقى هنا انه قال للنبي فاني اريد ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة مش عايز يتحرم انا عايز اكون معهم حتى وان كنت مش مش هفيدهم قوي بس عايز اكون ايه - [00:28:26](#)

انا عايز اكون معها لانه عارف ان الناس دي رايحة الجنة مش رايحة تجاهد الناس دي رايحة الجنة. وده اللي كتير من الناس ما بي فهموش ان الصالحين اللي رايحين لطاعة مش رايحين لطاعة رايحين الجنة - [00:28:41](#)

والواحد عايز يكون معهم الناس ما بتستحضرش هذه المسائل. لكن الصحابة عشان هم كانوا سلام فكانوا فاهمين الامور على حقيقتها زي ما قلت زي ما النبي علمهم ان هو مش اوى الى الحلقة اوى الى الله - [00:28:56](#)

هم فاهمين كويس ان انا مش مش باؤوي الى الاصحاب الصالحين انا اؤوي الى الله وفاهمين كويس ان هي مش فكرة ان دول ناس الناس دول مين فكرة الناس دول بيعملوا ايه - [00:29:11](#)

ولذلك حظوا لهم شروط الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ايه؟ ناس طول الوقت مشغولين بطاعة ربنا الصبح والنهار وبالليل ومش عارف ايه وبيعملوا ايه النهاردة بيعملوا ايه بكرة اللهم بارك طول الوقت - [00:29:24](#)

يريدون وجهه لما النبي ادم يلاقهم ويروح راكن على جنب يبقى ما يستحشش الفضل ده. ما يستحشش الخير ده باي حال من الاحوال. علشان كده يعني شوفوا هذا الدعاء النفيس الجميل - [00:29:37](#)

ان هم طلبوا ايه وتوفنا مع الايه؟ مع الابرار ان انا عايز اكون بر وافضل برة حتى الممات وان انا اموت وسط الايه الابرار. اموت وسط الابرار اذا انا طول حياتي اكون ايه - [00:29:51](#)

نطالب ان هو يفضل ملازم يوم طول حياته يفضل ملازم لهم الى ان يلقي الله فهم ما بيطلبوش ملازمة البر بس بيطلبوا بيطلبوا ملازمة الابرار كمان وده فوق ملازمة البر - [00:30:04](#)

فاهمين؟ يعني مش بس ملازمة البر ملازمة الايه؟ الابرار ان هم في الحقيقة كمان هم مش مجرد ان هم يكونوا ابرار هم ان هم ينصروا الدين ده. يخدموا الدين ده. يكفروا من سواد الصالحين - [00:30:21](#)

ينفع المؤمنين عايزين يفضلوا عند الله في زمرة او في جملة الايه؟ الابرار وان يتوفاهم الله مع الابرار. فهو الحقيقة دعاء نفيس مين الابرار دول؟ احنا قلنا هو هنا في يعني - [00:30:37](#)

ممشيينهم اكثر في الابرار ان هم ايه في الطاعة والاياه؟ والخير طيب برود قالوها برضو في قول الله عز وجل وما عند الله خير

للابرار. في نفس في نفس السورة في ال عمران وفي نفس المنطقة تلاقهم في الصفحة اللي بعدها على طول - [00:30:50](#)
قال وما عند الله خير للايه؟ للابرار وان الابرار لفي نعيم برضو في نفس الخط اللي معنا هنا في المطففين وقوله كلا ان كتاب الابرار
لفي عليين. انا في المتفصيلين. هم الابراج دول اللي هم الايه؟ الطائعين. طبعا احنا بننقل اللي موجود يعني مش لازم ده اللي انا
برجحه. عشان بس - [00:31:06](#)

المسألة ايه؟ يعني ما حدش ياخذ ده ويعتبره نهائي احنا ماشيين في تسلسل علمي معين. ان انا دايمنا انا بحب ما ايه ما اقولش
الحاجة على طول. لأ حب ان الناس تشوف جت منين - [00:31:24](#)

خلاص ابقى واقف على ارض صلب فيما يخصها. وما هاسمحش لحد يزحزحني بعد كده آآ في حديث سيدنا آآ يعني ابو ثعلبة
الخشني حديث عند الامام احمد وصححه الشيخ الالباني والشيخ الارنوط - [00:31:35](#)
برضو حديث لطيف بيقول قلت يا رسول الله اخبرني بما يحل لي وما يحرم علي انا عايز اعرف الحاجات اللي تحليله والحاجات اللي
تحرم عليها. حلال وحرام يعني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر - [00:31:49](#)

ما سكنت ايه النفس فاطمئن ايه القلب والاثم ما لم تسكن ايه النفس ولم يطمئن ولم يطمئن ايه القلب وان افتاك المفتون. وفي
رواية وان افتاك الناس وافتوك في تعليق لطيف للرشيد رضا رحمه الله في المنارة على الحديث ده - [00:32:04](#)
بيقول وليس هذا تفسير البر والاثم بالمعنى الشرعي ولا اللغوية. قال هنا النبي مش بيفسر الايه ده بيفسر البر لا بالمعنى الشرعي ولا
بالمعنى اللغوي امال ايه؟ بيقول وانما هو بيان - [00:32:25](#)

لما يطلبه السائل من الفرقان بينما يشتبه من البر والاثم فيشك الانسان هل هو منهما ام لا كان الصحابة رضي الله عنهم وسائر العرب
يفهمون معنى البر وانما كان القرآن النبي صلى الله عليه وسلم يبينان لهما خصال البر واعمال واياته اللي عدت مننا. وما قد آآ يغلطون
في عده منه - [00:32:41](#)

هو عايز يقول ايه رشيد رضا رحمه الله هو عايز يقول ان هنا النبي مش بيعرف البر. ما بيقولش البر هو ما سكنت ايه النفس واطمأن
اليه القلب. لأ ما بيعرفش البر - [00:33:03](#)

هو ايوه بيدي الشخص العلامة اللي يعرف بها الايه اللي يعرف بها البر او يعرف بها الاسم انما يعني بيقول له من من امارات البر من
علامات البر ان البر بطبيعته بيحصل له ايه - [00:33:17](#)

يعني انا لما الاقي الشئ ده الحمد لله آآ يعني سكنت ايه نفسي واطمأن ايه قلبي. ايوه كده صح. تمام تمام اما احس ان انا داخليا
مش مزبوط في الغالب ده مش بر - [00:33:31](#)

هذا المقياس او المعيار ليه شروط المقياس والمعيار ده له ايه؟ له شروط. سم برضه المسألة دي مهمة يا ترى اي نفس بالزبط يا ترى
اي قلب؟ نفس صاحبها دساها - [00:33:44](#)

مش زكاة وقلب سقيم هو السليم يجي يقول لك آآ تطمئن نفسي. لأ الانسان سبحانه الله اللي عنده الوضع الفطري دايمنا يحس ان
الكلام غلط. مش راكب ما اعرفش ليه كلام مش ماشي على بعضه. لو واحدة بقى قامت سألت هذا المعلم وقالت له يا شيخ فلان ايه
رأيك مش عارف في الحجاب ومش الحجاب - [00:34:03](#)

لا الحجاب ده حجاب القلب وانت طالما مؤدبة ومحترمة خلاص. وبعدين اي رب ده اللي هيعذبك عشان حنة قماشة حطيتها على
راسك هي لو بني ادمه سليمة كلامه ده هيعمل ايه؟ مش لأ مش راكب في قلبها - [00:34:26](#)

مممكن حد تاخذ به بس مش ايه لأ مش راكب معه. سبحانه الله حتى مهما كان الانسان وحش مهما كانت نفسه وحشة مهما كان قلبه
وحش. دايمنا الاثم ايه؟ بيضحك في الصبر - [00:34:42](#)

ان في الرواية الثانية الاسم محاكم في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الايه دايمنا مش راكب. حتى لو الانسان بعيد عن ربنا مش عارف
مش مش راكب الكلاب انما سبحانه الله الحق او البر بيبقى ايه - [00:34:54](#)

لأ بتسكن ليه النفس يطمئن وسبحان الله انا كت الاحساس ده كان كتير بيقولوا نصا من الاخوة والاخوات مسلا قبل ما يعرفوا مسألة

التعامل مع القرآن ازاى يعني كثير منهم كان مسلا مجتهد مع القرآن وبيحفز وبيحفز ومش عارف بيعمل مسابقات وكذا بس كان دايمًا يقولوا لي في حاجة غلط حاسين ان في حاجة ايه - [00:35:10](#)

غلط في حاجة مش مزبوظة. مم في حاجة مش مزبوظة في حاجة مش راكبة. هو مش معقولة دول اهل القرآن. مش هو ده اهل القرآن. مش معقولة ربنا يريد منا كده. مش ومعقولة هو ده نهاية كل حال - [00:35:34](#)

فدايمًا حاسين ان في حاجة ايه غلط وسبحان الملك اول ما عرف وكذا كذا كذا تحس يقول لك ايه انا ايه ايوه اطمأنيت ما اعرفش انا حسيت هو كده ده الصح - [00:35:46](#)

زرف النزر اقدر عمله انا ما اقدرش عمله بصرف النزر يعني ايه بس انا كده حاسس هو ده الطريق وفعلا سبحان الملك دي من امارات الحق دايمًا من امارات البر دايمًا ان النفس بيحصل لها ايه - [00:35:58](#)

بتسكن اليه النفس ويطمئن اليه الايه؟ القلب لا سيما كمان لو كان الحمد لله النفس دي باحثة عن الحق لو كان القلب ده مسلا فيه من السلامة ان هو بيؤثر الحق - [00:36:10](#)

فهنا من الحاجات المهمة زي ما قلنا ان مش الامر ده مش على اطلاقه هو فيه اشتراطات ان الكون النفس يعني ايه آ تكون زكية او زاكية ويكون القلب ده ايه؟ سليم - [00:36:22](#)

ساعتها الانسان فعلا يعني هيجد هذا الامر النفس البشرية السليمة دايمًا تظمن للبر. تظمن للحق للطاعة للخير ودايمًا تنفر من الايه؟ من الاثم. خلاص؟ طيب فالشاهد ان ده برضو واحد من الاحاديث اللي هو بتستعمل في ايه؟ اللي بيقلوا ان البر فيها جاب معنى الايه؟ الطاعة والخير - [00:36:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في السفر اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. فقالوا هنا البر برضه الايه؟ الطاعة. قالوا البر طيب - [00:36:58](#)

هو في الاخر في الاخر فكرة بيقلوا الحق ابلج والباطل لجلج يعني الحق بطبيعته ايه؟ ابلج واضح. انما الباطل بيتلجلج في الصدر مش راكب. ما هواش آ الخير عاد والشر لجاجة. يعني دايمًا يبقى فيه الارتباك ده - [00:37:10](#)

في حديث اخر عن واحد من الصحابة بيقول نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا كنا نعتزع عتيرة في الجاهلية العتيرة دي زبيحة كانوا بيقدموها لالهتهم بيقول انا كنا نعتير عتيرة في الجاهلية - [00:37:36](#)

في رجب فما تأمرنا؟ يعني كان من عادة العرب في الجاهلية ان في شهر رجب يعملوا ايه يوم الديحة ويدبحوها للالهة بتاعتهم فهو الرجل ده يعني قال يعني طب نعمل ايه - [00:37:55](#)

هنعمل بقى عطيرة ولا مش نسأل نفصل وقال اذبحوا لله في اي شهر كان وبر الله عز وجل. وفي رواية وبروا لله واطعموا او واطعموا عذره. واطعموا هنا في ذخيرة العقبة بيقول آ يعني بروا لله - [00:38:08](#)

اي اطيعوه وفي شرح سنن ابي داوود لعباد بيقول اي اعملوا البر لله وفي معنى الاخلاص يعني بشكل واضح في المسألة دي. فهنا كده البر بييجي بمعنى الطاعة اللي هو في الحديث ده - [00:38:28](#)

بروا الله عز وجل او بره ايه؟ لله. يبقى كده النبي كمان استعمل الحاجة اللي هي كنا مستغربينها شوية ان هو ايه ان بر العبد ربه بر العبد ربه يبقى بره يعني ايه؟ اه هنا بيقول ان هو اطاعه خلاص - [00:38:42](#)

وفيه برضو معنى انه ايه؟ اخلص له. والحديث حديث صحيحه في سنن النسائي وصححه الشيخ الالباني طيب بقي لنا معنى الصلاح والاصلاح. هل البر استعمل بمعنى الصلاح؟ والاصلاح في الشريعة - [00:38:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر طيب وهنا يعني عرف البر بانه الايه؟ الصلاح الحديث في الصحيحين وهذا لفظ مسلم في تهذيب اللغة تهذيب اللغة كتاب من كتب النفيسة في لغة العرب لابي منصور الازهري. بيقول قال شمر - [00:39:11](#)

اختلف العلماء في تفسير البر. فقال بعضهم البر الصلاح. وقال بعضهم البر الخير قال ولا اعلم تفسيره اجمع منه لانه يحيط بجميع ما

قال. دي المسألة اللي هو ابو منصور الازهري رحمه الله - [00:39:34](#)

بيشوف ان البر يعرف بانه الخير كلمة الخير دي كلمة ايه؟ اتشمل آآ غيرها كتير يعني بس الشاهد هنا اللي هو نقله آآ يعني في ان البر ياتي بمعنى الايه؟ الصالح - [00:39:48](#)

والنووي قال في شرحه على صحيح مسلم البر هنا ان طبعا الحديث في مسلم والبخاري النووي في في كتابه الشهير هو اشهر وافضل شروحات اه صحيح مسلم على الاطلاق فكان قال فيه - [00:40:01](#)
عن البر قال العمل الصالح الخالص من كل مزموم لما قال هنا فان الصدق يهدي للبر. البر هو الايه؟ العمل الصالح. خلاص الخالص من كل مزموم. فهنا اضاف لنا حاجتين مهمين جدا او اؤكد على حاجتين على الصلاح والاياه؟ والخلوص او الاخلاص. فهو صالح - [00:40:17](#)

خالص من الايه؟ من الشوائب اللي احنا قلنا عليه الصفاء هو صالح خالص من الشباب بيقول البر هنا قال عن البر هنا. قال العمل الصالح او العمل الصالح الخالص من كل مزموم والبر اسم - [00:40:40](#)
جامع للخير كله وقيل البر الجنة ويجوز ان يتناول العمل الصالح والاياه؟ والجنة حين يهدي الى البر فان الصدق يهدي للبر هتبقى مهمة معنا. يعني ركزوا عشان دي هتبقى شبه اية - [00:40:56](#)
اللي هي بتاعة لن تناولوا البر حين يهدي الى البر قيل انه يهدي الى الايه؟ الى الجنة. طب والجنة بر ليه؟ انها بر من الله بخلقه. بر من الله بايه؟ بخلقه - [00:41:11](#)

وتابعوا على نفس الكلام آآ ابو الوليد الباجي في المنطقة في شرح الموطأ وفي اكمال المعلم بفوائد مسلمة وفي شرح السيوطي على مسلم نفس الكلام والقارئ الف مقاتل ومفاتيح الجامع الخيرات من اكتساب الحسنات واجتناب السيئات. برضو هذا كلام لطيف - [00:41:24](#)

طارق بيقول عن البر بيقول ايه؟ جامع الخيرات من اكتساب الحسنات واجتناب الايه؟ السيئات. البر هو مجموع الخيرات للانسان فيها اكتساب الحسنات واجتناب الايه السيئات ويطلق على العمل الخالص الدائم المستمر معه الى الموت - [00:41:43](#)
ده اضاف بعد جديد وهو بعد الايه بعد الاستقامة او الاستمرار الى الموت في البر ونحو الكلام موجود في شرح المصابيح للملك وآآ وشرح الزرقاني على الموطأ وغيره. طيب في حديث ثاني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول - [00:42:01](#)
ومن خرج على امي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفى لذي عهد عهده فليس مني ولست منه ومن خرج على ايه؟ امي يضرب برها واياه؟ وفاجرها وان خرج على امي يضرب برها واياه - [00:42:22](#)
وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها يعني ما بيتجنبش مؤمن ان هو يؤزبه ولا يفى لذي عهد عهده قال فليس مني ولست منه قال فليس مني واياه ولست منه والحديث هو في صحيح مسلم. حديث صحيح مسلم - [00:42:44](#)

فهنا قالوا يضرب برها برها يعني ايه؟ صالحها. لان الصلاح بقى احنا في الصلاح. قالوا صالحها يضرب الصالح ماشي؟ طيب كده قلنا كم معنى قلنا الصدق اهو وقلنا الطاعة والخير. خلاص؟ وقلنا الصلاح. والصلاح جاي في وسطه كده برضو ايه؟ الصفاء والاخلاص بس هنجي لها لوحدها. طيب - [00:43:03](#)

نشوف بالمره بقى في المعاني الزانية نشوف الصفاء والتجرد والخلوص بيقولوا في قول الله عز وجل بايدي سفرة كرام بررة وقوله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام الايه - [00:43:25](#)
البرر وقوله صلى الله عليه وسلم ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا ان التجار يبعثون يوم القيامة ايه؟ فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق الا ولزلك الكلام ده مهم في اي حد في اي شغل - [00:43:44](#)

للتجارة عنوان العمل بشكل عام من الاصل ان الناس اصحاب البيزنس بشكل عام اي شخص عنده بيزنس. عنده عيادة عنده مشروع عنده مصنع عنده ايا كان. اي تجارة تجار يبعثون يوم القيامة ايه؟ فجارا. ولزلك للاسف الشديد معظمهم فجار - [00:44:04](#)
وزي ما قلت قبل كده الواحد كان بيستغرب من فكرة ان التاجر الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والاياه؟ والصالحين ان

مسألة الصدق دي مهمة النبي استثنى من هؤلاء قال الا من ايه - [00:44:23](#)

الا من اتقى الله وبر وصدق. الشاهد هنا وايه؟ وبر طيب فالكرام البررة هيبقى هنا في معنى التنزه الخلاص التجروء وبرة وبرة وصدق ما هو جهاز صدق اهو ماشي؟ الصدق جه - [00:44:35](#)

والتقوى جئت. اذا البر هيروح لايه مش اطاع بقى لان انا هنا التاجر مش بيطيع. خلاص مش بيصلي وبرضو مش الصلاح فيروح لنا الايه روح للتنزه. التنزه عن ان هو عن مال حرام. التنزه واضح؟ فيروح للتنزه للصفاء للتخلص للخلوص للتجارب. وده من اسر -

[00:44:54](#)

الادلة في ان البر يجي بمعنى الايه بمعنى الخلوص بمعنى التنزه ماشي والرواية الاحاديث بتاع العتيرة عتيرة رجب اللي احنا قلناه. له رواية تانية. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذبحوا لله في اي شهر كان وبروا الله عز وجل. وفي رواية - [00:45:17](#)

ان بروا لله نشير طبعنا هنا بمعنى الايه؟ بمعنى الاخلاص بشكل واضح هو قال بروا بره لله يعني اخلصوا ايه؟ اخلصوا لله طيب في بس تعليقات على النصوص دي الموارد دي في النكت والعيون بيقول آآ وفي بررة ثلاثة اوجه - [00:45:34](#)

اللي هم بايدي سفرة كرام ايه؟ بررة الكرام برضو في الكرم الذاتي والكرم الفعلي. المهم بس خرينا نبرر. برر قال ثلاثة اوجه احدها مطيعين قال الصديق قاله الصديق والثاني صادقين واصلين - [00:45:52](#)

قاله الطبري والثالث متقين مطهرين. قاله ابن شجرة ويحتمل قولاً رابعا ان البرة من تعدى خيرهم الى غيرهم. والخير من كان خيرهم مقصورا عليهم يبقى فيه خيرة وفيه بررة بيقول الخيرة دول خيرهم في ايه - [00:46:09](#)

في نفسهم انما البررة بيتعدى خيرهم لايه؟ لغيرهم لغيره. عشان كده بنقول اصلا ان هو الحقيقة البر وصف متعدي في اصل البر وصفه متعدي فالناس الخيرة هم خيرهم في نفسهم على كلام المواردي. لكن البرة بايه؟ بيتعدى لغيرهم - [00:46:26](#)

القرطبي قال في تفسيره يقال بر وبار اذا كان اهلا للصدق ومنه بر فلان في يمينه اي صدق وفلان بير خالقه وبتبرره اي يطيعه فمعنى بررة مطيعون لله صادقون لله في اعمالهم - [00:46:47](#)

تحرير التنوير الطاهر بن عاشور بيقول والغالب في اصطلاح القرآن ان البررة الملائكة والابرار الادميون. يعني بيقول في الغالب لما يجي يقول البررة يبقى يريد الايه؟ الملائكة لما يريد البشر يقول ايه - [00:47:09](#)

بيقول قال الراغب لان بررة ابلغ من ابرار. اذ هو جمع بر وابرار جمع بار. يبقى البررة جمع بار بر يجمع على بررة. لكن بار يجمع على ابرار وفي الغالب البررة بتروح لمين؟ للملائكة والابرار بتروح لمين؟ بتروح للادميين - [00:47:23](#)

بيقول وبر ابلغ من بار كما ان عدل ابلغ من عادل فلان ده عدل غير فلان ده ايه عادل وبرضو البر غير الايه؟ البر. البر ابلغ بره ابلغ المهم الشاهد يعني - [00:47:45](#)

ده كلامهم على الشاهد هنا فكرة ان هم بررة لو قلنا بقى بررة مطيعون خلاص برر سابقون الحقيقة ابرز معاني البررة ان هم متنزهون عن الايه؟ عن الدنيا او النقائص وغيرها اصلا. الخلوص ده صراحة - [00:48:02](#)

طيب اه كنا ذكرنا الحديث اللي هو بتاع ان التجار بيعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق الحديث ده عند الترمذي وابن ماجه وصححه الشيخ الالباني في الصحيحة - [00:48:24](#)

في المباركفوري في تحفة الاحوزي في شرح جامع الترمذي بيقول عن الا من اتقى الله وبر وصدق اي لم يرتكب كبيرة ولا صغيرة من غش وخيانة واحسن الى الناس في تجارته وقام - [00:48:37](#)

طاعة الله وعبادته. الشاهد ان هو ايه؟ لم يرتكب كبيرة ولا صغيرة من غش او ايه؟ او خيانة. فهنا البر رايح للتنزه للخلوص ماشي من الايه؟ من الاثام ومن الايه؟ ومن الافات وغيرها - [00:48:53](#)

كده احنا خلصنا المعاني كلها الايه؟ الاربعة المعاني اللي هي الذاتية. المعاني الصلاحية. البر يجي بمعنى الصدق. بر يجي هنا بمعنى الطاعة البر يجي بمعنى الصلاح والبر كمان يجي بمعنى هنا والصفاء والتنزل. يبقى التلات صادات مع الطاعة الصدق - [00:49:06](#)

ولا الصفاء والصلاح مع الطاعة. خلاص؟ مم. هنروح بقى للصد الاخير في البر الفعلي وهي الايه؟ الصلة والاياه؟ والاحسان. ويعتقد ان

دي كتيرة وواضحة جدا بل في رأيي ده اكثر ما استعمل فيه البر في القرآن والسنة - [00:49:26](#)

اللي هو البر بقى اليايه الفعلي. زي لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون البر هنا هو الاحسان من الرحمن للانسان وقد يكون المعنى لم تصلوا الى مرتبة البر وتكونوا من الابرار حتى - [00:49:43](#)

هنشوف في التفاسير ان اه في النكت والعيون في زاد المسير وفي تفسير المنار في هذه المعاني اللي احنا قلناها اللي هو لم تصل الى مرتبة البر وتكون من الابرار - [00:49:58](#)

يعتبر قال في تفسيره بيقول البر من الله الذي يطلبونه منه بطاعتهم اياه وعبادتهم له ويرجونه منه. وذلك تفضله عليهم بادخالهم جنته. وصرفهم وعذابه عنهم. طيب ركز في الحطة الجاية دي مهمة بقى. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ايه المراد بالبر هنا - [00:50:12](#)

يلا نفرح. ايه المراد بالبر هنا؟ بتقول يا استازة ريت. مم. قولي اياو ليه؟ الجنة. يعني لن تنالوا الجنة حتى تنفقوا مما تحبون ماشي. هم. رحمة الله. رحمة الله. ماشي - [00:50:37](#)

رضا الله ايه؟ منزلة الابرار. الوصول لمنزلة الابرار. ماشي مم ماشي هو كله في حاجات من ربنا ليه طيب طيب آآ احنا في في عندنا معاني آآ تخصنا ومعاني تخص ربنا - [00:50:55](#)

ماشي لن تنالوا البر هنا لن تنالوا البر. خلاص؟ يبقى في حاجة تخصني وفي حاجة تخص ربنا يعني لن لن تكون افعالكم برا الا اذا وطنتم انفسكم على ان تنفقوا مما تحبون - [00:51:43](#)

شيه للبر يعني لن تناله منزلة ان فعلكم يكون ايه؟ برا يعني ودي اللي هتيجي معنا. الفارق بين البر والاحسان لا البر قدر زائد على الاحسان من البر بيعمل ايه - [00:52:01](#)

لأ مش يبحسن ده البر بيتوسع في الاحسان حتى يؤثر غيره على نفس فالبر احسان من طراز خاص فبيقول من شروط ان انتم يبقى احسانكم بر النوبة ايه انكم تنفقوا مما تحبون - [00:52:19](#)

ان انا النهاردة لو انا انفقت من حاجة ما بحبهاش. احسنت ولا ما احسنتش؟ احسنت عادي. احسنت. احسنت عيب خلاص؟ لكن بقى البر لأ ان انا انفقت مما احب ولزلك هتشوفوا في تعريف الابرار دايمدايما - [00:52:40](#)

ان هم الاحسان بتاعهم مش عادي دايمدا احسانهم مميز مميز وهنجي للمسألة دي. احسانه مميز جدا زي مثلا في سورة في سورة الانسان ان الابرار يشرون من كأس كان يمزاجها كفر عين يشرب بها يوفون بالندر ها ويخافون يوما كانوا شرهم ويطعمون الطعام. خلينا هنا بقى على حبه - [00:52:56](#)

على حب الله على حب اليايه؟ على حب الطعام ده خلاص مش اي حاجة طيب مسكينا ويتيما وايه؟ طب مسكينا ماشي. يتيما ماشي. اسيرا ده عدو ترمون الطعام الى حبه مسكينا ويتيما وايه واسيرا. وبعدين انما نطعمكم لا نريد منكم جزاء ولا شكور - [00:53:20](#)

انتم كتر خيركم ان انتم قابلين احسانا لكم انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فهو البر مش احسان عادي. البر احسان مميز للغاية عشان كده وكأن لن تنالوا البر - [00:53:44](#)

اللي هو ان في افعالكم تكون بر اللي هو هذا الاحسان المميز الا ان انتم تنفقوا مما ايه؟ تحبون انت انفقت من حاجة اللي هي ما بتحبهاش ده مش بر. ده اسمه احسان اسمه صدقة اسمه اي حاجة في الدنيا - [00:54:01](#)

خلاص حتى في الوصية في الانفاق ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذه الا ايه؟ ان تغمضوا فيه. اللي هو واحدة مسلا عايزة تصدق بفستان تروح تشوف الفستان المقطم المهري اللي مش عارف ايه وتروح تتصدق به. لأ - [00:54:14](#)

لأ الاحسان هنا على مطلق الاحسان حتى لو كان انا برضو عملت الحاجة الاكمل والاجمل في الامر الفلاني بس دايمدا البر رايح لمنطقة تانية. البر رايح لتوسع وانبساط غير عادي. الاهم منه. لسة لسة هنجي لما نحرر. الاهم - [00:54:29](#)

منه مش انبساط الكف الاهم انبساط النفس انبساط اليايه؟ النفس. مش انبساط الكف. ان البر ده نفسه طيبة باللي بيعمله ده جدا هو طابت به نفسه انه بيعمله وجواه الحاجات الزاتية - [00:54:48](#)

ببعضوا اخلاصا لله سبحانه وبحمده طاعة لله سبحانه وبحمده. هو ببعمله ببحاول بصدق. ماشي؟ وببرهن على اشياء جواه ببحاول لأ فهو مميز مميز لان مش في بس انبساط الكف. فيه انبساط النفس. ايوة ممكن انا انبسط اكفي باحسن الاشياء. بس ما انبسطت نفسي - [00:55:07](#)

ازيك حتى النبي في الزكاة يقول واعطى زكاة ماله طيبة بها ايه؟ نفسه مجرد ما اعطى الزكاة فهو الشخص دام ولزلك تلاقبه بقى دايمآ يجي له في حنت اللي هي ايه - [00:55:29](#)

حتى تنفقوا مما تحبون ويطعمون الطعام على حبه يعني الحد حد حد مميز يعني حد حد عنده داخليا فيه حاجة ايه وببعدين كمان لما يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما به واسيرا - [00:55:41](#)

بببقوا حريصين جدا ما يؤذوش اللي قدامهم ده انما مطعم ومش منتظرين منهم اي حاجة ولا حتى منتظرين شكرا اللي هو مسلا انت بقى تلاقى مسلا حد مسلا جايب لحد هدية وعجبتك الهدية - [00:55:57](#)

طب هي لو ما عجبتنيش هقول لك لو ما عجبتنيش هو عايز يقول له بببشحت شكرا بببشحت كلمة شكرا واحدة عملت الاكل وتقعده جنب جوزها. اه كويس؟ في حاجة ناقصة في الاكل؟ - [00:56:13](#)

يعني بببشحت كلمة شكر منتظر حاجة ولو كلمة شكرا. انما شف سيدنا سيدنا موسى فسقى لهما ثم تولى الى الظل العلماء يقولوا تولى الى الظل ايه؟ عشان ما يحجهمش له شكرا - [00:56:29](#)

على طول سقى لهم ومشي من وشهم عشان ما يحوجش حد يقول له ايه؟ شكرا لا انما في ناس آآ بتعبد اللايكات بطاقات على اللايكات بطاقات عليها ايوة بس مش هو ده في الاحسنية في الاحسان - [00:56:46](#)

الاحسان ببجي احيانا بمطلق العطاء بس في دي الاحسانية في الاحسان. الاحسانية في الاحسان دي ان هو البر البر هو احسن الاحسان بر واحسن الاحسان في الاحسنية في الاحسان المهم هتتضح هتتضح لما نبجي نحرر في الاخير يعني - [00:57:09](#)
بس الشاهد الشاهد ان البر الفعلي هو احسان مميز. هو احسان مميز. عطاء مميز من اكثر نقاط تميزه على الاطلاق انه خارج عن نفس صافية خارج عن النفس بتؤثر على غيرها عادي جدا وتطيب نفسها بذاك - [00:57:27](#)

ولزلك هو اللي استعمل مسلا اكثر اكثر شيه استعمل فيه البر بر الوالدين الانسان مش بببيدي ابو امه خلاص ده هو بببيدي ابوه وامه هو ايه يعني يؤسرهم على نفسه. آآ طابت نفسه بكده. المستحضر معنى. يعني حاجة حاجة مختلفة - [00:57:51](#)

احنا مسلا في الوالدين اللي اتطلب منا الاحسان الى الوالدين لأ بر الوالدين المهم يعني دي الاولى لن تنالوا البر يعني ايه افعالكم مش هتكون بر لن تنالوا منزلة ان افعالكم ده بالفعل الواحد يكون بر الا بايه - [00:58:11](#)

في الفعل الواحد لما تبجوا تعملوه ينفقوا مما ايه؟ تحبون طيب والتانية اللي تخصنا لن تنالوا منزلة الابراج. وديموا مترتبة على اللي فاتها. مش هتبقى اصلا في منزلة الابرار الا اما ببقى سلوككم ان انتم دايمآ - [00:58:32](#)

ايه؟ تحبه. خلاص ده بالنسبة لكم انتم شخصا. طيب لا انت لو نزلت الابار انتم بالنسبة لكم شخصية. ولا منزلة الابرار عند الله بازن دول يخصوني انا فعلي مش هيبقى اسمه بر الا لما ابقى فيه ايه؟ بانفق مما احب - [00:58:47](#)

وانا مش هصل اني اكتب عند الله في منزلة الابرار الا اما ابقى اكون بانفق مما احب. تمام؟ طيب. دول كده يخصوني. عند ربنا بقى ده بري انا ها بري انا الصادر مني. في بر ربنا النازل لي - [00:59:03](#)

ماشي؟ لن تنالوا بر الله بكم بر الله بكم ما تنالش بر ربنا بك بقى الكل اللي انتم قلتوه. احسانه لك اكرامه لك قبوله لطاعتك حتى تنفقوا مما تحبون. طيب واعزم بر الله بخلقه الجنة - [00:59:20](#)

الزم بس ده من عند ربنا. اما بر ربنا بك بين ربنا بك فين؟ في الدنيا او بين ربنا في الآخرة اللي هو اسماء الابه؟ الجنة فالانسان ده مش هينال بر ربنا به الا لما ايه؟ ينفق مما يحب - [00:59:39](#)

ينفق مما يحب. فده هو هنا كأنه شرط لحصول البر يعني شرط اللي هو انت ازاي ايه السمة المميزة للابه؟ للبر ايه الوسيلة اللي يتحقق بها البر؟ ان الانسان ينفق مما - [00:59:56](#)

يحب ينفق من ايه بقى؟ وقته جهده ماله فكره ننفق اي شيه باه يتقرب به الى الله هيتقرب به اي شيه من الخير هو يعمل فيه ايه اه
مما يحب - [01:00:11](#)

من وقته اللي يحبه. عشان كده مسلا حتى كنا بنقول في الطاعة ما تديش ربنا في ضالة وقتك مش ربنا في ضالة جهدك. الناس ما
تفتكرش ربنا الا في الاجازات - [01:00:26](#)

ما تفتكروش ربنا الا في اللي يتبقى من اخر يوم وفي الاخر اليوم بعد ما تكون اتهدت في مش عارف ايه وحاجات بتاع البيت وراحت
الشغل وعملت وودي تفتكر ربنا في اخر ساعة كده قبل ما تنام. ماشي كويس. بس ليه ما ناخدش الوقت اللي مصححين فيه الاول؟
يعني ليه ايه المشكلة - [01:00:37](#)

لأ الناس مسلا ليه معلى ما تقاطعش يوم من وسط ايام شغلي المهمة واخليه للطاعة. لأ ده الوقت اللي هو ايه ولو جت بقى حمادة
حاجة شغلتنى كمان يبقى عادي ما فيش مشكلة - [01:00:51](#)

فمن وقته من جهده من ماله من فكره لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما ايه؟ مما تحبون. فبيقول هنا البر هنا هو الاحسان من الرحمن
الايه؟ الانسان. وقد يكون بمعناه لن - [01:01:04](#)

تصل الى مرتبة البر وتكون من الايه؟ الابرار. مرتبة البر الفائدة نفسكم بر وتكون من الابرار وقال تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم - [01:01:14](#)

مع شرفة التحليل والتنوير قال عن البر هنا قال والبر حسن المعاملة والايه؟ والاكرام طيب. وقوله تعالى عن يحيى وبرا بوالديه وقوله
عن عيسى وبرا بوالدي. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزيد في العمر الا الايه - [01:01:30](#)

الا البر لا يزيد في العمر الا البر نعم الزيادة ايه - الزيادة دي قيل انها على حقيقتها ان فعلا يزيد في العمر ان هو مسلا واحد يقدر له
يعيش ستين يعيش تمانين - [01:01:45](#)

وايه اللي يعيشه تمانين هو ده بيبقى مكتوب في لوح المحفوز. حد يقول مش هو مكتوب اجله؟ لأ مكتوب ان اجله ستين. وهيبير
فهيبقى تمانين فده ده يحصل في الحقيقة - [01:02:07](#)

انه حقيقة اي ويزيد العمر. ماشي؟ البر يزيد في العمر وقيل ان هو ما بيقاش زيادة سنين بس يبقى ايه زي ما قلت للحاج كده
بركة اللي هو يبقى بركة في الايه في في السنوات دي. وانا صراحة يعني انا اميل لان اللي بيحصل الاتنين - [01:02:20](#)

ان يحصل الاتنين ان يزداد عمره وده بنشوف فعلا في بعض الصالحين يعني سبحان الملك نعم؟ انه يوفق للطاعة انما هي مسلا
واحدة تقول لك الحمد لله ده انا ربنا بارني وزاد في عملي عشر سنين ولسه مشغولة بسلفتها ومشغولة بخناقة - [01:02:38](#)

مراتها او بنتها مع حمايتها لا دي كانت ماتت احسن احسن لها كانت ماتت احسن لها والله كانت مصلحة. انما هي عايشة عمالة زنوب
وبتاع. انما في الغالب اللي ربنا بيزيد في عمره بيزيد في الايه - [01:02:54](#)

قطاع بيزيد في عمره بقى بيجتهد في الطاعة اكثر وهو الانسان لما يعرف ان عمره قرب المفروض يعمل ايه؟ يزود في الطاعة. النبي
صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه اذا جاء نص الله الفتح - [01:03:08](#)

بيقول في ان نعيد الي نفسي باني مقبوض في تلك السنة. سيدنا ابن عباس بيقول فاخذ في اشد ما كان اجتهادا في امر الاخرة على
ان هو ما فيش مجال زود اكثر من كده كمان. زود على الاخر فهو الانسان بالعكس لما يحس ان هو كده فربنا بقى سبحانه وبحمده هنا
مممكن يحصل - [01:03:18](#)

ان ربنا ايه يمد له في عمره ببارك لي في عمره بيزيده هو العمر ده يزيد. لان هو كده خد وضع الطاعة. خد وضع الايه؟ الطاعة. مش
وضع الخناقة الخناقة مع السلايف - [01:03:39](#)

وقد وضع الطاعة فطالما خدت وضع الطاعة ربنا بقى ببارك يزود في عمر الانسان ده. فبيبقى خير لي. فهي منحة من الله طيب في
معنى الاحسان المعنوي عندنا حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه الرواية الثانية بقى بتاعة البر والاسم - [01:03:52](#)

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والايه؟ والاسم. انما كان اللي فات كان حديث ابو سعلبة الخشني وحديث ابو

ثعلبة كان سؤاله مختلف. لو سأل النبي عن الابه؟ عن لا يحل له وما يحرم عليه. لكن سيدنا النواس ابن سمرعان يقول انه سأل النبي عن البر - [01:04:09](#)

ايه والبر والاثم وقال البر حسن الخلق والاسم ما حكى في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الابه؟ الناس. ونلاحظ هنا ان التعريف مختلف لان هناك البر قال ما اطمأنت اليه النفس ايه؟ ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. خلاص؟ لكن هنا قال البر حسن الخلق -

[01:04:24](#)

فده تعريف للبر. تعريف للبر ان هو ايه؟ ان هو حسن الخلق. حسن الخلق بقى مع النفس. حسن الخلق مع الناس. حسن الخلق مع الله البر حسن الخلق. طيب ده كده كان استعمال البر في الشريعة. ونلاحظ التطابق تطابق بين المعاني اللي جت في اللغة والمعاني اللي جت في الابه؟ في الشريعة - [01:04:45](#)

نلاحظ فعلا ان في الشريعة استعمال البر خلاصة الكلام استعمال البر في معاني ايه تخص الزات او ذاتية خلاص آا صلاحية وفي معاني ايه؟ ومعاني فعلية. اهم المعاني الذاتية على الاطلاق الصدق. ماشي؟ الصفاء والخلوص والتنزه - [01:05:07](#) وغيرها ركزوا مش الاخلاص بس. الخلاص الاخلاص فوق الخلوص فوق الاخلاص. اه ان الانسان يتنزه عن المخدرات يزكي نفسه يفعل هذه الاشياء. يتنزه عن الدنيا خلاص والمعنى التالت الطاعة الطاعة - [01:05:27](#)

الطاعة وان هو يكون مطيع يكون منقاد. خلاص؟ وجملة ده ممكن يسميه الصلاح. الجملة ده ممكن نسميه الصلاح اه في الفعلي اللي هو الصلة والابه؟ والاحسان. وجملة ده ممكن نسميه الابه؟ الصلاح. فاذا عندنا بر الصلاحي وبر ايه؟ اصلاحي - [01:05:45](#) بر صلاح يتجلى بشكل اساسي في ايه؟ في الصدق. ماشي؟ والخلوص والصفاء والتنزه الامة الصاد دي الصفاء وما وراءه التالتة الابه اه الطاعة خلاص؟ ده كده ممكن عليه بر صالح. البر الاصلاحي اه يتجلى في الابه؟ في الصلة والاحسان. بس صلة مميزة واحسان

[01:06:02](#) - مميز

الصحيح الصحيح الصحيح. ان اذا قيل اذا قيل البر ان تقريبا اي بر في القرآن والسنة يحتمل المعاني دي كلها والمميز ان يكون كل ده مع بعضه فاذا اريد البر اللي هو ايه؟ اللي هو اللي هو الصلة والاحسان تبقى مش اي صلة. صلة واحد بر - [01:06:24](#) صلة واحد ايه؟ بر على نفسه على مستواه الذاتي صلاح واضح؟ ولذلك هيتجلى فيها الصدق وتجلى فيها الصفاء ويتجلى فيها الطاعة العبد مسلا اللي بر غيره ده هو كده صدق مع الله. خلاص؟ صدق مع الله - [01:06:49](#)

واطاع الله وهذا الذي فعله نزهوا عن المكدرات. نزهوا عن المكدرات. نزهوا عن الاشياء اللي ماشي؟ فده كده عشان كده بقول كلمة معنى الصلاح احنا ما اعتبرنا هوش معنى يعني ما هو جامع الدول يعني خلاص هو ده كده الصلاح الصلاحي يعني. ماشي -

[01:07:07](#)

انما في معنى معنى الاصلاح الحاجات الثانية ده كده خلاصة البر. فالمميز في البر ان العبد ده اذا بر برا ذاتيا واحد مسلا بر يعني فعل طاعة. برة يعني صدقة. مش مجرد صدق. ده الصدق بتاعه ده طاعة لله - [01:07:30](#)

بتاعه ده فيه اخلاص لله. وفيه تنزه عن الدنيا ومش عارف والحاجات والحاجات دي. ماشي؟ وهو في في هذا البر الصلاحي استعد لاي بر ايه؟ اصلاحي فدا المميز في البر ان هو مش مجرد فعل ما وراهوش ما وراهوش هذا الكمال والجمال في

[01:07:48](#) - الداخل

مش مجرد حاجة في الداخل ما بتظهرش في الابه؟ في الخارج. ولذلك حتى ده اللي هنلاحظه في اوصاف الابرار في كل الميادين تقريبا ان الابرار دول ناس سلام جدا داخليا. سلام جدا على مستوى الابه؟ الصلاح. وهم سلام جدا خارجيا. مميزين داخليا ومميزين

[01:08:10](#) - خارجيا

يمكن النقطة اللي تهمننا اوي وخصوصا ان احنا كنا بنتكلم عن التطفيف فكرة ان اذا كان اذا البر ده فعلا هيبقى احسن صورة عكسية للمطف ان البر ده في تعامله مع الاخرين ما له؟ كبشة طيبة. بيحسن. ده بيحسن كمان مش ده بيحسن. مم. ومش مش - [01:08:27](#)

يدي اي مش بيدي اي عطاء لأ لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. مش منتظر حاجة. اه ينفق مما يحب يؤتي الامر على حبه فدي

صورة عكسية تماما للمطافي. من ناحية الفعل. اه. طب ومن ناحية الزات بقى المشاكل الزاتية اللي كانت في المطفف؟ المطفف كان عندنا معتدي. كان - [01:08:48](#)

كان عندنا ائيم خلاص ده حتى كاوصاف زاهرة. كان عندنا فاجر. كان عندنا مكذب. كان عندنا اذا عليه اياتنا اقل. لا البر مش كده. البر صادق خلاص اللي مش صادق مصدق - [01:09:10](#)

البر ده بيحب يتنزّه عن الدنيا والمكدرات ويصفو ويخلص ويخلص. البر ده طائع مش متمرد على الله وعاصي لله سبحانه وبحمده البر ده صالح في نفسه وفي نفسه صالحا. ففعلا ما فيش سورة سورة آآ اكمل من الايه؟ من من البر كعكس عكسية لمين؟ للمطفف - [01:09:23](#)

فعلا صورة عكسية تماما للمطافي. وروعة الامر انه يختار وصف البر مش الصالح ما كان ممكن مسلا ان الصالحين اما المش عارف ايه ان المؤمنين لا آآ الجمال ان اختار البر لان اصل اصل شر المطفف فعليه - [01:09:46](#)

كان المطفف شره لازم له ولا متعدي لغيره؟ متعدي لغيره. فلازم نجيب وص يكون ايه؟ عكسه في التعدي للغير ولزلك انا بشوف في او اميل الى هذه المسألة ان اصل البر اللي هو البر الفعلي - [01:10:04](#)

بس مميز ان وراه انه صادر عن انسان مميز الزاتية. المية الزاتية. مم فانا اميل الى ان البر من اوصاف الايه؟ الاوصاف الفعلية. مش الاوصاف الزاتية هو من الاوصاف الفعلية لان حتى لما اتوصف في صورة الانسان اتوصف كده لما اتوصف في سورة المطففين

اتوصف كذلك بل هنشوف اوصاف - [01:10:19](#)

في ايه في اماكن في اماكن اخرى. تمام؟ طيب. فده ده ما يغلب على وفعلا صورة صورة جميلة جدا. وعكسية تماما لهذا الايه؟ لهذا الشخص وفعلا لو انسان حط بين عينيه ان هو يكون بر خلاص يعني آآ هذا هذا البر ده احنا كده احنا كده اتكلمنا عن البر آآ بشكل آآ البر في اللغة - [01:10:43](#)

واتكلمنا كده عن البر واستعمالاته في الشريعة. ده كان استعمال عام ايه هو البر خلاص؟ آآ احنا يتبقى لنا ان احنا نعرف البر في الحج او العمرة بالزبط ايه هو النص اللي اتقال واياه المراد به. ويتبقى لنا مسألة مهمة وهي بقى الصفات العامة للابرار - [01:11:03](#)

يعني الابرار دول بقى ايه صفاتهم العامة؟ نبقى جمعنا كل الحديد عن الابرار في القرآن والسنة ونحاول نشوف الصفات العامة للابرار ايه هي بالضبط بحيس برضو يبقى كأن عندنا مصفوفة صفات - [01:11:21](#)

ماشي؟ للابرار الانسان يشتغل على نفسه في ان هو يحاول ان هو يكون آآ منهم. تمام؟ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد - [01:11:33](#)

والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [01:11:51](#)